

مقدمة عامة

سبق أن صدر القسم الأول من هذا الكتاب عام ١٩٧٠ تحت عنوان «تاريخ اللغة العربية فى مصر» ضمن منشورات «المكتبة العربية» التى كانت تصدر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر (الهيئة العامة للكتاب الآن) ، بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

كما سبق أن صدر القسم الثانى من هذا الكتاب عام ١٩٧١ كجزء من كتاب بعنوان «النشاط الثقافى فى ليبيا - من الفتح الإسلامى حتى بداية العصر التركى» ، ضمن منشورات الجامعة الليبية - كلية التربية .

وقد رأيت أن ضم الدراستين سيكون أكثر فائدة للقارئ ، لأنه من ناحية يظهر أن الاتجاهات اللغوية لها قوة القوانين المطردة التى لا تتخلف مهما اختلف مكان تطبيقها ، ومن ناحية أخرى يكشف عن دور مصر المؤثر فى ذلك الوقت سواء فى جانب نشر الإسلام أو اللغة العربية ، وهو دور هياها له مركزها الاستراتيجى وموقعها المتوسط بين بلدان المشرق والمغرب .

المؤلف